«الصحة» الفلسطينية: 10328 مواطنا بينهم 4237 طف

الجيش الإسرائيلي يدعو السك

فلسطيني يحمل جثة ابنه الذي سقط جراء القصف

المساجد تعرضت للقصف الإسرائيلي

«وكالات» : في بداية الشهر الثاني من التصعيد، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أنه «فتح شارع صلاح الدين ليكون ممراً إنسانياً لعبور المدنيين» في شمال قطاع غزة ومدينة غزة نحو الجنوب.

وكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة «إكس» (تويتر سابقا): «يا سكان غزة، انضموا إلى الكثيرين الذين يتوجهون إلى جنوب وادي غزة في هذه الساعة! أود أن أعلمكم أنه على الرغم من أن حماس تواصل المساس بالجهود الإنسانية الجارية لمصلحتكم وتستخدمكم كدروع بشرية، إلا أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيسمح مرة أخرى بالمرور على طريق صلاح الدين بين الساعة العاشرة 10:00 صباحا والثانية 14:00 بعد الظهر».

وأضاف: «من أجل سلامتكم، انتهزوا هذه الفرصة القادمة للتحرك جنوبا إلى ما بعد وادي غزة. إذا كنتم تهتمون بأنفسكم وبأحبائكم، فاتجهوا جنوبا وفقا لتعليماتنا. تأكدوا من أن قادة حماس قد أصبحوا بالفعل يعتنون بالدفاع عن أنفسهم».

وأرفق فيديو بالتغريدة يظهر عددا من النازحين بالطريق، مع خريطة للطريق الآمن لنقل النازحين، بحسب زعمه.

وتدخل الحرب بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة، يومها الحادي والثلاثين، الثلاثاء، فيما لا تظهر أي بادرة لوقف النار أو تطبيق هدنة إنسانية مؤقتة، بينما تزداد أعداد الضحايا من المدنيين جراء القصف الإسرائيلي، ويزداد الأمر سوءا إزاء أوضاع في القطاع وصفتها الأمم المتحدة بأنها «كارثية».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن 10328 فلسطينيا بينهم 4237 طفلا قتلوا في الضربات الإسرائيلية على غزة منذ 7 أكتوبر.

وقال المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة في مؤتمر صحافي إن عدد المصابين في غزة بلغ 25 ألفا و956 مصابا منذ بدء المواجهات بين إسرائيل وفصائل فلسطينية مسلحة في السابع من أكتوبر الماضي. ووصف القدرة الممرات الآمنة في قطاع غزة بأنها باتت «ممرات الموت».

وطالب كل الأطراف بتوفير ممر إنساني آمن لضمان تدفق المساعدات الطبية والوقود وخروج الجرحى، كما حث الأمم المتحدة والصليب الأحمر على حماية المنشآت الصحية وسيارات الإسعاف.

استهدفت غارات إسرائيلية أمس منازل وشققا سكنية ورياض أطفال وطرقا وبنى تحتية في حيي تل الهوى والزيتون، ما أسفر عن سقوط المزيد من الضحايا المدنيين ودمارا واسعا في المنطقة.

هذا ونفت سلطات غزة إعلان الجيش الإسرائيلي عن مناطق آمنة جنوب وادي غزة، مشيرة إلى أن 42% من العدد الكلي للقتلى سقطوا في مناطق جنوب الوادي.

بعد أن نشر الجيش الإسرائيلي تسجيلات قال إنها لحركة نزوح الفلسطينيين على شارع صلاح الدين صوب جنوب غزة، حذرت السلطات في غزة من تشمل أكثر من 4 آلاف طفل، وغالبية القتلى منذ بداية الحرب هم من المدنيين.

ومنذ السابع من أكتوبر تقصف إسرائيل قطاع غزة بلا هوادة ردا على هجوم مباغت شنته حركة حماس على البلدات الحدودية في إسرائيل وأوقع 1400 قتيل غالبيتهم من المدنيين الذين سقطوا في اليوم الأول للهجوم، بحسب السلطات الإسرائيلية.

ومساء الأحد، أعلنت إسرائيل التي توعّدت «بالقضاء على حماس» في غزة، تشديد القصف على القطاع حيث تشن قواتها منذ 27 أكتوبر عملية برية موازية.

والاثنين، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار في قطاع غزة ما لم تفرج حركة حماس عن المحتجزين لديها منذ شهر.

وأقرّت الولايات المتحدة بأن حصيلة الضحايا المدنيين بين قتلى وجرحى في غزة هي بـ»الآلاف».

وحضّ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الاثنين، على وقف إطلاق النار، محذّرا من أن القطاع يتحوّل إلى «مقبرة للأطفال».

وقال غوتيريش في تصريح لصحافيين في مقر الأمم المتحدة، إن «الكارثة التي تتكشف فصولها تجعل وقف إطلاق النار لدواع إنسانية أكثر إلحاحاً على مر الساعات». وأضاف أن «الكابوس في غزة هو أكثر من مجرد أزمة إنسانية. إنها أزمة للبشرية».

وشدّد الأمين العام على أن المساعدات الإنسانية التي تعبر رفح نحو القطاع المحاصر غير كافية. ففي أسبوعين عبرت 400 شاحنة، مقابل 500 كانت تعبر يومياً، وقد شدّد على أنّها لا تلبي على الإطلاق الاحتياجات الكبرى.

والاثنين، تم نقل مجموعة من الجرحى من قطاع غزة عبر معبر رفح، على أن يتم إجلاء عدد من الأجانب ومزدوجي الجنسية كذلك، وفق حكومة حماس ومسؤول مصري.

وفي قطاع غزة، أحدث القصف الإسرائيلي المتواصل منذ شهر دمارا هائلا، وتسبب بنزوح 1.5 مليون شخص، وفق الأمم المتحدة.

ويخشى المجتمع الدولي اتساع نطاق النزاع، وتزداد المخاوف من احتمال توسع النزاع ليشمل لبنان مع تبادل يومي للقصف وإطلاق النار عند الحدود بين القوات الإسرائيلية وميليشيا حزب الله اللبنانية.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء، ارتفاع عدد القتلى برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية إلى 163 منذ 7 أكتوبر.

وفي سياق متصل، انسحبت القوات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، بشكل مفاجئ من مخيم جنين في الضفة الغربية بعد نصف ساعة فقط من اقتحامه. وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية قد قالت في وقت سابق من أمس، إن القوات الإسرائيلية اقتحمت مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية. وأضافت أن عدة مركبات عسكرية برفقة جرافة اقتحمت المدينة ومخيم جنين، ودارت مواجهات بين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية.

هذا وقالت مصادر فلسطينية، أمس، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل نحو 45 فلسطينيا خلال سلسلة عمليات نفذها في الضفة الغربية. وأوضحت المصادر لوكالة «أنباء العالم العربي» أن أكبر عمليات الاعتقال تمت في بلدات محافظة الخليل بجنوب الضفة، حيث اعتقل الجيش الإسرائيلي في بلدة السموع وحدها نحو 20 فلسطينيا.

كما نفذ الجيش الإسرائيلي عمليات اقتحام واعتقالات في محافظات أخرى بالضفة الغربية. وتعتقل إسرائيل يوميا عشرات الفلسطينيين خلال عمليات تنفذها في الضفة الغربية.

وفي وقت سابق من أمس، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية

فلسطينيون يبحثون عن الأمان خارج غزة

«حماس» : كنا بصدد الإفراج عن 12 أجنبياً لكن إسرائيل عرقلت ذلك

موسكو: التلويح بإلقاء قنبلة ذرية على غزة يثير تساؤلات حول امتلاك إسرائيل سلاحا نوويا

التسجيل واعتبرته يأتي في سياق الحرب النفسية التي تشنها إسرائيل.

في تطورات العمليات البرية، تتضارب الأنباء والتصريحات حول تمكن إسرائيل من تطويق مدينة غزة بعد هجوم واسع، حيث أفيد باندلاع اشتباكات عنيفة بين كتائب القسام وقوات إسرائيلية حاولت التوغل على محور تل الهوى جنوبي غزة.

وتحاول الدبابات الوصول إلى مخيم الشاطئ عبر محاور عدة أبرزها منطقة الشارع الساحلي، الواصل بين مخيم الشاطئ مع شمال قطاع غزة.

فيما نفى مراسل «العربية» و»الحدث» الأنباء التي أوردها الجيش الإسرائيلي عن تمكن قواته من دخول مدينة غزة، وأكد أن الدبابات الإسرائيلية تتمركز على مشارف المدينة.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الإسرائيلي: «لا قيود ولا حدود أمام جنودنا في غزة لاستخدام القوة»، مضيفا: «أمامنا أيام كثيرة من القتال، وحسم العملية ضد حماس سيستغرق وقتا». وتابع: «سنضرب قادة حماس في الأنفاق والخنادق ولن نسمح للحركة بالتعافي».

وفي وقت سابق، قال الجيش الإسرائيلي إنه سيطر على معقل لحركة حماس في شمال قطاع غزة. وقال الجيش في بيان، إن القوات البرية تمكنت من السيطرة على الموقع في مناطق شمال القطاع، وعثرت فيه على منصات إطلاق صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ وأسلحة مختلفة ومواد استخباراتية.

وأعلن الجيش كذلك مهاجمة أهداف بواسطة سلاح البحرية، شملت مواقع للوسائل التكنولوجية. وقال الجيش إنه استهدف عددا من المسلحين كذلك تحصنوا في مبنى بالقرب من مستشفى القدس وخططوا منه لشن هجوم ضد القوات الإسرائيلية.

وفي بداية شهرها الثاني، شهدت غزة منذ الصباح الباكر قصفاً مدفعيا وجويا عنيفا، كما تدور اشتباكات عنيفة وحرب شوارع بين الجنود الإسرائيليين ومقاتلي حماس، أعنفها في شمال القطاع حيث مدينة غزة المحاصرة، وتمركزت دبابات إسرائيلية عند دوار أبو حصيرة قرب مجمع الشفاء وسط غزة، فيما دوت صفارات الإنذار بمناطق غلاف غزة.

وأفادت مصادر بسقوط 20 قتيلا وعشرات الجرحى في غارة إسرائيلية على مبنى سكني في خان يونس. يأتي ذلك فيما قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها دمرت 27 آلية إسرائيلية خلال يومين.

و أفادت مصادر بتجدد القصف والاشتباكات العنيفة بعدة مناطق في شمال غزة. كما أفاد بوجود قصف إسرائيلي جوي استهدف شارع القاهرة في تل الهوى بغزة. وتحدث إعلام فلسطيني عن سقوط 14 قتيلا في قصف إسرائيلي على رفح جنوب قطاع غزة، فيما أفاد مراسلنا بسقوط 6 قتلى بقصف إسرائيلي على مخيم الشابورة في رفح.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن تقسيم القطاع إلى شطرين جنوبي وشمالي. وتجاوزت حصيلة القتلى في غزة منذ 7 أكتوبر المنصرم 10 آلاف قتيل، معظمهم من النساء والأطفال. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فإن حصيلة القتلى

الدمار في غزة